

شرح ابن الناطق على الفيتا بن مالا

تأليف

ابن الناطق أبي عبد الله بن الناطق بن مالا
المتوفى سنة

تحقيقه

محمد باسئل عيون السود

سرشناسه : ابن مالک ، محمد بن محمد ، ۶۰۰ - ۶۸۶ ق .

عنوان قراردادى : الفیه . شرح .

عنوان : شرح ابن النظم على الفیه ابن مالک

تالیف ابن النظم ابی عبدالله بدرالدین محمد ابن الامام

جمال الدین محمد بن مالک ؛ تحقیق محمد باسل عیون السود

مشخصات نشر : قم : ذوی القری ، ۱۴۳۷ هـ = ۲۰۱۶ م = ۱۳۹۵

شابک : ۱ - ۵۸۹ - ۵۱۸ - ۹۶۴ - ۹۷۸

فهرست نویسی براساس : فیفا

موضوع : ابن مالک ، محمد بن عبدالله ، ۶۰۰ - ۶۷۲ ق . الفیه . نقد و تفسیر

موضوع : زبان عربی - نحو .

شماره افزوده : سود ، محمد باسل عیون ، محقق

ردی کنکری : ۱۳۹۵ / ۸۰۲۱۸۰ الف ۲ / الف ۶۱۵۱

رده بندی دیویی : ۷۵ / ۴۹۲

شماره کتابشناسی : ۳۹۸۹۱۷۸

ذَوِی الْقُرْبَى

قم - شارع ارم - باساج قدس - رقم ۹

هاتف : ۳۷۷۴۴۶۶۳ ۰۲۵

شرح ابن النظم على الفیه ابن مالک

مؤلف : بدرالدین محمد بن جمال الدین محمد بن مالک

*المطبعة : گل وردی * الکمية : ۱۰۰۰ جلد * تاریخ الطبع : ۱۴۳۷ هـ . ق .

*الطبعة : الاولى * شابک : ۱ - ۵۸۹ - ۵۱۸ - ۹۶۴ - ۹۷۸

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مقدمة المحقق

الحمد لله وحده لا شريك له ، أستعينه وأستغفره وأتوب إليه ، والصلاة والسلام على سيد المرسلين المبعوث رحمة للعالمين وعلى آله وأصحابه الطيبين الطاهرين . وبعد :

فإن الألفية (الخلاصة) لابن مالك (هي منظومة تعليمية للنحو في حوالي ألف بيت ، قلّد فيها ألفية ابن معط ، وألفها ابن محمد الأسد)^(١) . وقد حظيت الألفية باهتمام العلماء عندهم ما لم يحظ به كتاب آخر ، فقد أحصى بروكلمان في تاريخ الأدب العربي^(٢) تسعاً وأربعين كتاباً شرّحت فيه الألفية . ولعل أقدم هذه الشروح هو شرح ابن الناطم الذي قلّد فيه الصقلي : (وهو شرح فاضل منقّى منقح . وخطاً والده في بعض المراحل ، ولم تُشرح الخلاصة بأحسن ولا أسدّ ولا أجزل على كثرة شروحها ، وأراها في الشرح لا يشرح الذي لابن يونس للتنبيه)^(٣) . ولقي هذا الشرح الجليل اهتمام العلماء أيضاً ، فوضعوا له تعليقات وشروحات^(٤) .

(١) تاريخ الأدب العربي لبروكلمان ٢٧٧/٥ ، والوافي بالوفيات ٢٠٦/١ سطر ١١ .

(٢) تاريخ الأدب العربي لبروكلمان ٢٧٨/٥ - ٢٩١ .

(٣) الوافي بالوفيات ٢٠٥/١ .

(٤) ذكر بروكلمان في تاريخه ٢٧٨/٥ - ٢٧٩ أسماء خمسة كتب قمت على شرح ابن الناطم .

وقد عُرف لهذا الكتاب طبعتان؛ إحداهما في بيروت سنة ١٣٠٢ هـ؛ والأخرى في القاهرة سنة ١٣٤٢ هـ. وهما طبعتان خلتا من الضبط .

وكنت أرغب أن يوفقني الله تعالى إلى تحقيق هذا السفر العظيم من التراث، إلى أن علمت أنه قد طُبِع حديثًا. فاطلعت على هذه الطبعة التي كُتِبَ على غلافها «حققه وضبطه وشرح شواهد ووضعه فهارسه الدكتور عبد الحميد السيد محمد عبد الحميد». فلم أجد فيه شيء مما ذكر، فالكتاب بحاجة لإعلاء ضبط، وتحقيق، وشرح، وصنع فهارس. حتى إن بعض أبيات الألفية قد تداخلت مع شرح ابن الناظم واختلط الحابل بالنابل.

فأخذت على عاتقي خدمة الكتاب بما يليق به من تحقيق وضبط وشرح وفهرسة.

وقد بدأت الكتاب بمقدمة تضمنت ترجمة للمؤلف ذكرت فيها اسمه ونسبه وحياته العلمية والخدمية ثم تحدثت عن منهجه في هذا الشرح وعن أهمية هذا الشرح. ثم ذكرت منهج التحرير الذي اتبعته، وهو منهج اتبعته في الكتب التي قمت بتحقيقها مثل «الاقتضاب والدرر اللوامع، وأساس البلاغة....». ولا أدعي الكمال في سبيل هذا، فسببي أنني أخلصت في العمل، وبذلت جهدًا تشي به صفحات هذا الشرح، ولم عنه ما أودعته في الحواشي. وأرجو من الله أن يكون التوفيق حالًا في إخراج هذا الكتاب على نحو يرضى به العلماء.

والله أسأل أن يهدينا إلى الحق وإلى ما فيه مرضاته.
وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

محمد باسل عيون السود
دمشق ١٤/٨/١٩٩٩

فهرس المحتويات

III		مقدمة التحقيق
٣		خطبة الشارح
٥		الكلام وما يتألف منه
١٢		المعرب والني
٣٣		النكر والمعرفة
٤٧		العلم
٥١		اسم الإشارة
٥٤		الموصول
٦٩		المعرف بأداة التعريف
٧٤		الابتداء
٩٢		كان وأخواتها
١٠٣		فصل في ما ولا ولات وإن المشبهات بليس
١١٠		أفعل المقاربة
١١٦		إن وأخواتها
١٣٣		لا التي لنفي الجنس
١٤١		ظن وأخواتها
١٥٤		أعلم وأرى
١٥٧		الفاعل
١٦٧		النائب عن الفاعل
١٧٢		اشتغل العامل عن المعمول
١٧٧		تعدي الفعل ولزومه

١٨٤	التنازع في العمل
١٩٠	المفعول المطلق
١٩٨	المفعول له
٢٠٠	المفعول فيه ويسمى ظرفاً
٢٠٤	المفعول معه
٢١٠	الاستثناء
٢٢٧	الحل
٢٥٠	التمييز
٢٥٥	حروف الجر
٢٧٢	الإضافة
٢٩٤	المضاف إلى ياء المتكلم
٢٩٦	إعمال المصدر
٣٠١	إعمال اسم الفاعل
٣٠٩	أبنية المصادر
٣١٤	أبنية أسماء الفاعلين والمفعولين والصفات المشبهة بها
٣١٧	الصفة المشبهة باسم الفاعل
٣٢٥	التعجب
٣٣٣	نعم وبئس وما جرى مجراهما
٣٤١	أفعل التفضيل
٣٥٠	النعت
٣٥٧	التوكيد
٣٦٦	العطف
٣٧٠	عطف النسق
٣٩٣	البديل
٤٠١	النداء
٤١٢	المنادى المضاف إلى ياء المتكلم
٤١٥	أسماء لازمت النداء
٤١٧	الاستغاثة
٤٢٠	الندبة

٤٢٣	الترخيم
٤٣٠	الاختصاص
٤٣٢	التحذير والإغراء
٤٣٥	أسماء الأفعال والأصوات
٤٣٩	نونا التوكيد
٤٤٩	ما لا ينصرف
٤٧٣	إعراب الفعل
٤٩١	عوامل الجزم
٥٠٣	فصل لو
٥٠٨	أما ولولا وإرما
٥١٢	الإخبار بالنفي والالف واللام
٥١٦	العدد
٥٢٥	كم وكأين وكذا
٥٢٩	الحكاية
٥٣٣	التأنيث
٥٤٠	المقصود والممدود
٥٤٦	جمع التكسير
٥٥٩	التصغير
٥٦٤	النسب
٥٧٢	الوقف
٥٧٧	الإمالة
٥٨١	التصريف
٥٩١	فصل في زيلة همزة الوصل
٥٩٣	الإبدال
٦١٧	الإدغام
٦٢٣	الفهارس الفنية
٨٠٠	المحتوى العام